



بيان من أجل يقظة سورية

تحرير النفس من ظل الطاغية

سرعة نهوض سورية بسرعة وعي شعبها

تمهيد

ستون عاماً علّينا فيها نظامٌ مستبدّ الخوف، ودرّبنا على الانقسام، وأقنعنا أن الفضاء العام ملكٌ له لا لنا. وعلى مدى أربعة عشر عاماً سال الدم في شوارعنا. ثم، قبل عامٍ واحد، انكسرت السلاسل، وهرب الطاغية.

لكنّا اليوم... وبعد أن استعدنا حرّيتنا، لا زلنا أسرى لعادات ظل الطاغية القائم.

غادر الطاغية القصر، لكن ظله ما زال يلوح في شوارعنا، ورأته في دخان سيجارة يلتهم وجه طفل، وأنايته في موقف سيارة تغلق به طريق الغير، وفساده في رشوة نبرّها، ونظافته في قمامة تتجاهلها، ونخوته في جارٍ نحذه. وبلاذته التي تختبئ فينا، فنلقي اللوم ونرفض التغيير.

هذه لحظتنا لنسلك طريقاً مُغيّراً، وهذا البيان مرآة تعكس حالنا، وخارطة ترشدنا نحو التحرر من ظل الطاغية المتغلغل فينا.

مرتكزات اليقظة

في هذا البيان سنستعرض بعضاً من مرتكزات اليقظة المطلوبة في المرحلة الراهنة لإحداث التغيير

- ١- أستعيدُ الأمانة في الأماكن العامة والمشاركة
- ٢- أحمي الضعفاء من تبعات اختياري
- ٣- أستعيد كرامتي، ولا أنتقص من كرامتك
- ٤- أسهم في الحلول، لا في تعقيد المشاكل
- ٥- أتحرى الحقيقة وأرفض الشائعات
- ٦- أكسر حلقة اللوم وأستعيد قدرتي
- ٧- أستعيدُ الشعور الصادق من جديد، حتى لو كان مؤلماً
- ٨- أتكلم بالحق من أجل الخير العام، لا لنفسي
- ٩- أنا مؤيد للبلد، لا للأسد
- ١٠- أتعلم مجدداً، رغم خوفي
- ١١- أبني الثقة، تفاعلاً تلو الآخر
- ١٢- أعلم أن الحرية لم تكتمل بعد

١ - أستعيدُ الأمانة في الأماكن العامة والمشاركة

مررتُ بجانب القمامة في الشارع وتجاهلتها.
أوقفت سيارتي على مساحتين لأنني مستعجل، فضيّقت على غيري الطريق.
رميت عقب سيجارة في حديقة عامة. تركت كوبي الورقي على حافة سور.
فهل سألت نفسي يوماً: لمن هذا المكان؟

لسنوات طويلة، علّنا النظام أن الأماكن العامة ملكٌ له، أماكن سلطة ومراقبة وسيطرة.
تعلمنا أن نراها أرضاً معادية، لا بيتاً مشتركاً. لكن هذه كذبة لم نعد مضطرين لتصديقها.

الأمانة تبدأ بالاختيارات الصغيرة.
حين أتعامل مع الشارع، الحديقة، مدخل البناء، كما لو أنه يخص عائلتي، فأنا أقول: أنا مسؤول. هذا لي،
وأنا أحياه.

أن أمشي خطوات إضافية بدل أن أركن بهوّر.
أن أحمل قماتي بدل أن ألقها.
هذه ليست تفاصيل تافهة.
هذه أفعال ثورية.

📖 الأساس الإسلامي

«خيركم، خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي» (الترمذي).
«المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» (الشيخان).

🤔 تأمل

هل ما زلتُ غافلاً عن الأذى الذي تسببه اختياراتي الصغيرة؟ هل أملك الشجاعة لأشعر بهذا الوعي،
حتى لو كان مؤلماً؟

٢- أحمي الضعفاء من تبعات اختياري

دَخَنْتُ في غرفة أو مصعد يتنفس فيهما أطفال أو امرأة حامل أو مسن، أو مريض ربو، دون تفكير. قلت لنفسِي: «هذا جسدي، وهذا خيارِي». لكن خيارِي تحوّل إلى أذى لغيرِي.

هذه هي منطقية النظام البائد: إرادي، متعبي، حاجتي. بغض النظر عن ثمنها على الآخرين. لستين عاماً، فعل الأقوياء المتسلطون ما شأؤوا، ودفع الباقون الثمن دماً ومعاناة.

لن أُعيد إنتاج هذا المنطق في تفاصيل حياتي. فبعد أن عشنا تحت وطأة الظلم و الظلمة، نعلم الآن أنّ أحد معاني الرحمة يتضمن السؤال قبل الفعل: مَنْ سيتأذى؟ هل سيحدث هذا معاناةً للآخرين؟

الطفل لا يختار الهواء الذي يتنفسه. المسن لا يملك أن يطلب منّي التوقف. الحامل لا تستطيع حماية جنينها من دخاني. لكنني أستطيع أن أختار حمايتهم.

هذا ليس قُبْحاً للحريات. هذا ولادة ضمير يعرف أن حريتي لا تكون حقيقية إذا سُرقت من حرية غيري.

📖 الأساس الإسلامي

«لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقِهِ» (مسلم).
ويشمل هذا الغرباء أيضاً، فصحتهم وممتلكاتهم لا تقل شأنًا عن صحتنا وممتلكاتنا.

🤔 تأمل

حين أسيء لمكان مشترك، أليس هذا إنكاراً لا تنمائي إلى هذه الأرض؟
كيف سيتغير سلوكي لو تعاملت مع كل مساحة عامة كأنها بيت جاري؟.

٣- أستعيد كرامتي، ولا أنتقص من كرامتك

عقود الخوف علّمتنا الانكماش. اعتذرنا عن وجودنا. رأينا أنفسنا عبيداً لا مواطنين. وفي هذا التصاغر المكتسب، عوضه بعضنا بالقسوة: نخني للأقوياء، ونتجبر على الضعفاء.

لكن الكرامة التي تُرنا لأجلها لا يمنحها طاغية، ولا تُسحب بقرار.

هي متأصلة في كل إنسان: عامل النظافة، الأرملة، النازح، العامل، الطفل، وفيّ أنا أيضاً.

لن أنخني لأحد. ولن أطلب منك أن تخني لي.

لن أهيّن عامل خدمة لأنني أستطيع. لن أتكلّم بقسوة مع من لا يملك سلطة.

ولن أستخدم منصبي أو شهادتي أو مالي أو جاهي أو علاقتي لإذلال إنسان.

هذا ليس ضعفاً. هذه قوة. هكذا يتصرّف الأحرار.

📖 الأساس الإسلامي
﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ﴾ (الحجرات: ١٣)
فالقيمة الحقيقية تُقاس بالتقوى، لا بالسلطة.

🤔 تأمل

هل أتعامل مع الحارس كما أتعامل مع المدير؟ مع العامل كما مع صاحب المنصب؟
هل ما زلت أقيم الناس بالمرتبة لا بالأخلاق؟

٤- أسهم في الحلول، لا في تعقيد المشاكل

لَعَنَتُ الحكومة بسبب الحُفْرِ في الشوارع. شَتَمْتُ النظام بسبب الفساد. وانتظرتُ "هم" ليُصلحوا. وأثناء الانتظار، رميتُ القمامة. وأثناء الشكوى، دفعتُ رشوة. وأثناء الغضب، لم أضف إلا سُماً جديداً.

الحقيقة مؤلمة وبسيطة:
الدولة نحن. الشارع نحن. الفساد نحن.

نعم، هناك مؤسسات تُبنى، وقوانين تُكتب، وأنظمة تُصلح.
لكن لا يحق لي أن أشتكي من الفساد وأنا أبرر رشوة صغيرة.
ولا أن ألوم الإجراءات والسياسات وأنا لا أغير سلوكي للأفضل.

النظام عاش على سلبيتنا. أقتننا أننا عاجزون. أدمنا اللوم لأنه يُعفيينا من المسؤولية. لكن الخاطف لم يعد موجوداً. فما حجتنا؟

أين أستطيع أن أسهم اليوم؟ كيف أقلل المشكلة بدل أن أضخمها؟
فعل صغير واحد، تنظيف زاوية، دفع حق، الإبلاغ عن غش، تعليم طفل احترام المكان، أقوى من ألف شكوى.

📖 الأساس الإسلامي

«كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» (البخاري). المسؤولية الآن، لا حين يكتمل النظام. والمسؤول ليس VIP كما روج النظام البائد، بل أنه مسؤول يوم العرض.

🤔 تأمل

ما الذي ما زلتُ ألوم بدل أن أغير؟
أين أستطيع أن أخرج من المشكلة وأصير جزءاً من الحل؟

٥- أتحري الحقيقة وأرفض الشائعات

في زمن الخوف والاستبداد، تعلمنا تصديق الإشاعات، ونقل الكلام بلا تحقق، أو التسرع بالحكم على الآخرين. هذا ليس أمراً بسيطاً؛ بل استمرار للظلال التي تركها الطاغية في عقولنا.

سأتحري الحقيقة قبل أن أصدق أو أنشر أي خبر.

سأسأل، أبحث، أستمع، وأفكر قبل الحكم.

لن أسمح للشائعات أن تفرق بيني وبين جاري، أو أن تسيطر على قراراتي. فربّ كلمة "بريئة" خربت بيوتاً،

📖 الأساس الإسلامي
«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ»
(الحجرات: ٦) فما بالكم عندما يكون الفاسق أمماً تداعت علينا تداعي الأكلة إلى قصعتها؟

🕯 تأمل

متى كانت آخر مرة نقلت فيها خبراً بلا تحقق؟
كيف يمكن أن أكون مصدراً للحق، لا للفتنة؟

٦- اكسر حلقة اللوم وأستعيد قدرتي

لقد لمتُ والديّ على تربيّتي. ولمتُ الحكومة على قِلّة الفرص. ولمتُ "المجتمع" على إخفاقاتي. وفي اللوم، سلّمت قوتي للآخرين. طالما انتظرتُ تغييراً من أحد، بقيتُ ضحية. لكنني اليوم لم أعد ضحية. أنا حرّ. هذا لا يعني أن سير الحياة قائم على العدل المطلق. ولا يعني أن العقبات اختفت، لم ولن. الدنيا دار امتحان والنجاح منوط بالعمل لا بالنتيجة.

يعني: حتى ضمن قيود حقيقية، لدي خيارات. أستطيع أن أختار كيف أتعامل مع الناس. أستطيع أن أختار الصدق. أستطيع أن أختار احترام المكان المشترك. أستطيع أن أختار النمو. أن أكون أفضل من ظروفي. أن أكون أفضل من الأمس. النظام القمعي عمل بلا كلل ليُقنعا أننا صغار وعاجزون، بفعل النجاح حكراً على الفاسدين، والبؤس نصيب من يتمسك بالقيم والأخلاق الحميدة. وما زلنا نحمل أثر هذا الجرح.

سأتوقف عن انتظار الإذن لأكون صالحاً. سأتوقف عن انتظار النظام المثالي لأكون لطيفاً. سأبدأ الآن، بما لدي، حيث أنا.

📖 الأساس الإسلامي

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَ مَا يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ (الرعد: ١١) التغيير يبدأ من الداخل. يبدأ بي. الحق مسؤولية، والبحث عنه واجب، والكلمة التي تقال بلا تحقق قد تدمر ثقة المجتمع.

🔍 تأمل

هل ما زلت أَلعب دور الضحية بدل استعادة قوتي؟
ما الفعل الصغير الذي يمكنني فعله اليوم ليثبت لنفسي أنني لست عاجزاً؟

٧- أَسْتَعِيدُ الشُّعُورَ الصَّادِقَ مِنْ جَدِيدٍ، حَتَّى لَوْ كَانَ مُؤَمَّلًا

علمتنا الصدمة ألا نشعر. تعلبنا البقاء عبر الانغلاق.
أصبح الخدر (الطناش) درعاً. توقفنا عن البكاء، عن الغضب على الظلم، عن الاكتراث.
لأن الشعور كان مؤملاً.

لكن الخدر لم يعد بقاءً. إنه قسوة. تجعلنا نتجاهل معاناة من حولنا.
نجتاز طفلاً بلا مأوى دون أن نراه. ندخن قرب امرأة حامل بلا شعور بالذنب.
نتغاضى عن الفساد لأننا تعبنا من الاكتراث. الخدر هو استقرار نظام الطاغية داخلنا.

سأشعر مجدداً. سأحزن على ما فقد، الدماء، السنوات، والأسر الممزقة.
سأسمح لذلك الحزن أن يوقظني لا أن يشلني.
سأشعر بالرحمة تجاه غريب.
سأغضب على الظلم.
سأفرح بلطف صغير.
سأتحمل وزن خياراتي.

هذا ليس ضعفاً. هذا عودة إنسانيتك.

📖 الأساس الإسلامي

بكى النبي ﷺ وبكى الصحابة معه عند وفاة ابنه. الشعور ليس ضعفاً. إنه علامة قلب حي.

🤔 تأمل

أي ألم ما زلت أتجنبه؟ ماذا يعني مواجهته مع الحفاظ على الأمل؟
ما الشعور الصغير الذي يمكنني الشعور به بعمق اليوم؟

٨- أتكمّل بالحق من أجل الخير العام، لا لنفسي

عاقب النظام من قال الحق. تعلم كثير منّا الصمت للنجاة. عضضنا ألسنتنا، أوأمأنا بالرضى رغم اعتراضنا، صمتنا حين وجب الكلام. لكن الصمت لم يعد أماناً. والكلام غير الواعي ليس حرية.

فهنالك فرق بين:

- الكلام لتفريغ الغضب أو الإهانة أو التظاهر بالفضيلة.
- والكلام للشفاء، لتصحيح برحمة ولبناء الأفضل.

سأتحدث بالحق حين يخدم الخير العام.
إن تكلمت للإذلال، أكون طاغياً. إن تكلمت للتلاعب، أكون فاسداً.
إن تكلمت بلا اعتبار للعواقب، أكون متهوراً.

أما إن تكلمت للتحذير من خطر، لتصحيح خطأ، للتعليم، للشفاء، فالكلام هدية.
يتطلب ذلك شجاعة وحكمة.

📖 الأساس الإسلامي

«من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فليقل خيراً أو ليصمت» (رواه البخاري)
إن كان كلامي يمكن أن يجرح أو يشفي. فأنا أختار الشفاء.

🤔 تأمل

هل أتكمّل لبناء أم لهدم؟ للشفاء أم للأذى؟ قبل الكلام، هل يمكنني التوقف وطرح الأسئلة:
هل هذا صحيح؟ هل هو ضروري؟ هل هو لطيف؟ هل فيه مصلحتهم؟

٩- أنا مؤيد للبلد، لا للأسد

لكي أكن واضحاً و صريحاً:

- أنت مؤيد للأسد (شبيح) إذا رميت القمامة في الشارع، لأنك تقول في داخلك: "هذا المكان العام لا يخصني. ليدبره الآخرون."
- أنت مؤيد للأسد (شبيح) إذا رشيت، غششت، بررت "الجميع يفعلها"، لأنك تقول ضمناً: "القوانين لا تنطبق عليّ. مكسبي أهم من الثقة المشتركة."
- أنت مؤيد للأسد (شبيح) إذا نشرت شائعات، خنت ثقة، رأيت مصائب الآخرين فرصة، لأنك تظن: "البقاء أهم من الشرف. الفوز أهم من الثقة."
- أنت مؤيد للأسد (شبيح) إذا كنت خاملاً، متجاهلاً للظلم، متظاهراً بأن القسوة الصغيرة لا تهم، لأنك تسمح لمنطق الطاغية أن يعيش.

هل أزعجك مصطلح شبيح؟ هل هزّك؟ هل شعرت أنه قاس؟
هذا جيد، فطرتك بخير بإذن الله، وما شعرت به دليل قوتك الأخلاقية.

فالمقصود بالكلمة ليس شتم أو وصف الأشخاص، بل تسمية سلوك معروف، سلوك الفوقية و التعالي على الناس والقانون، وتبرير الخطأ حين يخدم المصلحة الشخصية، والسير مع القوة لا مع الحق.
كان النبي ﷺ يواجه الخطأ بصراحة، ليكشف السلوك ويصححه، لا ليهين صاحبه، كما حدث مع أبي ذر الغفاري رضي الله عنه حين قال له: «إنك امرؤ فيك جاهلية».
أنت مؤيد و محب للبلد إذا اخترت خلاف ذلك، حتى لو كلفك ذلك:
أن تمشي خطوات إضافية. أن تحمل قمامتك إلى المنزل. أن تدفع حقك بصدق. أن تحافظ على وعدك.
أن تشعر بألم جارئك و تهتم لأمره.
هذا ليس سذاجة. إنه أمر صعب. لكنه نابع من ديننا و ما تتطلبه الحرية الحقيقية.

📖 الأساس الإسلامي

«المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف» (مسلم) القوة ليست سيطرة. القوة أن تفعل الصواب حين يكون انخطأ أسهل. أن تكون لطيفاً حين يمكنك أن تكون قاسياً.

🤔 تأمل

في خياراتي الصغيرة اليوم. ركنت سيارتي، ما قلت و ما فعلت بلا مراقبة.
أي جانب اخترت؟ مؤيداً للأسد أم للبلد؟

١٠ - أتعلم مجدداً، رغم خوفي

"لقد فعلناها هكذا دائماً" (من يوم يومنا منعزل هيك) واحدة من أخطر الجمل في سوريا. ستون عاماً تعلّمنا الخطأ. مدارسنا علّمتنا الطاعة لا التفكير. الحفظ لا الفهم. مجتمعا علّما القبول لا التساؤل.

الطرق القديمة حملت سموم الخوف. فلن أدافع عنها لمجرد الألفة.

التعلم الجديد يحتاج تواضعاً. الاعتراف بـ: كنت مخطئاً. لم أكن أعلم. أستطيع أن أفعل/أكون أفضل. هذا صعب، يبدو كالعار، لكنه حرية. كل معرفة جديدة تجعلك أكثر حرية. يمكن هو أصغر منك أن يعلّبك شيئاً مفيداً. يمكن لشخص من خلفية مختلفة أن يدلك على طريق أفضل.

كأب، حديث، تجربة، كلها دعوات للنمو. هل سأقبلها؟ أم سأتمسك بما أعرف حتى لو كنت مخطئاً، مفضلاً العادة على الحق؟

أخي، أختي، سوريا القديمة ماتت. سنبنّي أمةً يفكر الناس فيها بأنفسهم، حيث يمكن مُساءلة و مراجعة الطرق القديمة في التفكير، ويكون التعلم مستمراً. سورية التي سنضاهي بها ما سمعناه عن خيرها من أجدادنا و كل من زارها عبر التاريخ.

الأمر مرعب وجميل بأن واحد. سأكون شجاعاً للتغيير. سأكون متواضعاً للتعلم.

📖 الأساس الإسلامي

«طلب العلم فريضة على كل مسلم» (الترمذي)
التعلم ليس مقصوراً على مرحلة معينة من الحياة، بل هو مسؤولية مستمرة.

🤔 تأمل

ما الذي أدافع عنه لمجرد أنه 'هكذا كان دائماً'؟
أي معتقد أو ممارسة مستعد للتشكيك بها؟ ماذا أخاف أن أتعلم فأغير وأتغير؟

١١ - أبني الثقة، تفاعلاً تلو الآخر

ازدهر النظام البائد لأننا لم نتق ببعضنا. خلق جواً من الشك والخيانة والخوف. حتى العائلات انقسمت.

تعلمنا أن لا نتق بأحد. الجميع يراقب. الجميع جاسوس محتمل للنظام. نسجن أنفسنا بجدران من صنعنا. لا زلنا نعمل الجرح. نراه في تفاعلاتنا اليومية. جاهزون للانزعاج، نتصور الأسوأ، نحسب حسابات الماضي. لا نؤمن بأن الناس قادرون على التغيير.

لكن الثقة ليست سذاجة. إنها أساس كل ما يجعل الحياة جديرة بالعيش. بدون ثقة، لا صداقة، لا مجتمع، لا عمل، لا تعاون، لا مستقبل. سأكون جديراً بالثقة. سأفي بوعدتي، حتى لو كلفني ذلك. أرى الجيران حلفاء، لا منافسين. أمنح الناس ثقة مبدئية. أمد يدي أولاً. أؤمن بأن التغيير ممكن. ليست هذه بسذاجة. إنها فهم أن الثقة تبدأ بي. إن غششت أو كذبت أو تصرفت بأنانية، لماذا سيثق بي الناس؟ لكن إن كنت صادقاً، أميناً، حريصاً على مصلحة الآخرين، تنمو الثقة.

شخصاً شخصاً و علاقة علاقة. نُعيد بناء ما دمره النظام البائد من ثقة مجتمعية.

📖 الأساس الإسلامي

«احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة، واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك، وما أصابك لم يكن ليخطئك» (أحمد)

🤔 تأمل

من غششت حتى ولو قليلاً؟ من آذيت بعدم الوفاء بوعدتي؟ هل أستطيع أن أبدأ بإصلاح الثقة؟ لمن سأكون جديراً بالثقة اليوم؟

١٢ - أعلم أن الحرية لم تكتمل بعد

سقوط الأسد كان سريعاً، لكن ليقظتنا طريق طويل.
ستكون هناك أيام أعود فيها لعادات قديمة. لحظات ألقى فيها القمامة، أبرر رشوة، أؤذي من لا يقدر على الرد.
ستكون هناك انتكاسات. أشخاص يختارون الخدر بدل اليقظة.
أنظمة تقاوم التغيير. لكنني لست وحدي.
ملايين السوريين يستيقظون معي.
نبي شبيئاً لم يوجد في ذاكرتنا الحديثة: مجتمع يخصصنا جميعاً، حيث كرامة كل شخص مهمة،
حيث الثقة ممكنة، حيث ينمو طفل بلا خوف.
هذا يستحق النضال، ويستحق التضحيات من أجل الذات والمجتمع.
ويستحق التعلم من جديد.

العمل لم ينته. بل بالكاد بدأ.
لكننا عبرنا أصعب عائق: كسرنا السلاسل. الآن لنكسر الظلال. الآن نختار من نريد أن نكون.

📖 الأساس الإسلامي

«إيّاكم ومحقرات الذنوب فإنهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه» (أحمد) «سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله؟ قال: أدومها وإن قل» (البخاري) لسنا نبحث عن الكمال، بل عن الاستمرارية. شخص واحد يختار الصواب، ثم آخر، ثم آخر... حتى يتغير الكل.

🤔 تأمل

ما الدور الذي أختاره في هذه اليقظة؟ هل أنا قائد، داعم، معالج، معلم؟ ما عطائي لسوريا الجديدة؟

الالتزام الختامي

لقد انتهى الانتظار للحصول على إذن لأكون صالحاً.

انتهى لوم العالم على قسوة قلبي.

انتهى التظاهر بأن فسادى الخاص منفصل عن ألمانا العام.

انتهى التدخين فى الأماكن المغلقة واعتباره حرية.

انتهى الركن بتهور واعتباره حقى.

انتهى الخدر واعتباره بقاء.

أختار أن أنهض.

أختار أن أتعلم من جديد.

أختار أن أشعر مرة أخرى.

أختار أن أرى كرامة جارى فى معاملتى له.

أختار أن أكون أميناً، لا تابعاً.

أختار الكلام بالحق للخير العام.

أختار قتل الشائعات و درء الفتن.

أختار أن أساهم فى الحلول لا فى المشاكل.

أختار أن أكون ابن بلد بار.

وأبني أمة يعرف فيها أحفادي معنى الحرية الحقيقي:

ليس فقط الحرية من الطاغية، بل الحرية لأن نصبح ما كنا دائماً مُقدِّرين أن نكونه. قال رسول الله

(فإنها خيرة الله من أرضه يبتلي إليها خيرته من عباده.)

هذه ليست سذاجة. وليست ضعفاً.

بل إنه أهم شيء سنقوم به على الإطلاق. سنفعله معاً بإذن الله.

﴿قُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً﴾ (نوح: ١٠-١١)

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (الأنفال: ٣٣)

اللهم عرفنا نعمك بدوامها لا بزوالها

كلمة شكر

هذا الكُتَيْب لم يكن ليكتمل لولا مساهمات ودعم العديد من الأشخاص الرائعين الذين آمنوا بالفكرة وحرصوا على إخراج العمل بأفضل صورة ممكنة. نشكر كل من اهتم بأدق التفاصيل، من تطوير و مراجعة الفكرة والمحتوى، إلى تصميم الموقع الإلكتروني، والتحضير الطباعي. كما نُقدِّر الملاحظات الصادقة والمدخلات القيّمة من كل المهتمين الذين شاركوا بنية صادقة، فكان لحرصهم وإخلاصهم الدور الأكبر في أن يرى هذا العمل النور بالشكل الذي نطمح إليه."

لا تنسوننا بدعائكم. وفقنا الله وسدد خطانا وإياكم لما يرضاه

لنبرهن أن حُبّ الوطن ليس برفع الأعلام
ولا الأغاني، بل بالعمل و الوعي.

www.SyrianManifesto.org



بيانٌ من أجل يقظةٍ سورية



@SyrianManifesto

"هذا الكتيب يحتوي على لفظ الجلالة وآيات قرآنية، لذا يرجى وضعه في مكان مناسب بعد الإنتهاء من قراءته أو إهداؤه لشخص تحبه ليعم النفع والخير"